علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

نفخر اليوم ونحن نشاهد أهداف ومبادئ الثورة وقد ترجمت عناوين بارزة ومكاسب شامخة في مختلف ارجاء الوطن

المرأة العربية أكثر تفوقًا وأطول عمراً لكنها لا تعمل!

عبد الرحمن تيشوري

دائما عندما اسأل عن المساواة بين المراة والرجل اجيب بان المرأة اذكى من الرجل وهي مديرة ومدبرة للامور بالفطرة واطرح على الذي يحاورني بضعة اسئلة عن اسرته واصل معه إلى إن امه هي التي تدبر الامور وان ابوه اقل اكتراثا بهذه الامور كما انني تاكدت من ذلك عبر امي وزوجتي حيث تحسب زوجتي كل شيء بطريقة ذكية اقل ما يقال فيها انها اشطر واذكى مني واقول ايضا إن امي كانت اكثر حرصا على تعليمي وان احمل شهادة دراسات عليا لكن اعود إلى موضوع عنوان مقالتي عن موقف المراة العربية في سوق العمل واطرح الاسئلة التالية :

اين تقف المراة العربية في سوق العمل ؟؟؟
هل تنافس المرأة الرجل كما يقول البعض ؟؟؟
هل المراة مازالت تفضل البيت ؟؟؟
ماذا عن وضعها الان ؟؟؟وماذا عن وضعها بعد عشرين عاما ؟؟؟

ارقام تثير الدهشة بالفعل لان مساهمة المراة العربية في القوة العاملة لا تزيد عن ١٥ ٪ أي مقابل كل سبعة رجال يعملون سوف تكون هناك امراة واحدة في سوق العمل ومن هنا اقول انا إن المرأة ليست نصف المجتمع كما يقال في مجتمعاتنا واعلامنا وانا اقول إن المراة دائما في حزب الاقلية لانه مقابل كل امراة عاملة سوف تكون هناك خمس أو ست نساء غير عاملات يؤثرن البقاء بالمنزل !!!!!!

– الارقام قد تثير الدهشة لان الاعتقاد الشائع انه مع انتشار التعليم ومع التقدم الاقتصادي ومع اتساع مجتمع المدينة وتطور التقاليد تزاحم المرأة الرجل في فرص العمل ويطالب بعض من المتخلفين إن تبقى المرأة في البيت لطبخها وغسلها وزوجها واولا دها وكنسها وانا اقول لهم إن البيت مقبرة المرأة وذلها وهوانها وتخلفها وان المراة يجب إن تخرج من البيت يجب إن تخرج للعمل للتعليم للنور للحياة للحرية للشمس.

بين يدي دراسة جادة وتقرير عربي وصاحبه هو الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بالتعاون مع الجامعة العربية ومنظمات اخرى والمهم هو ارقام الدراسة فيما يتعلق بالمراة العربية وخاصة اذا قارنا هذه الارقام مع المرأة في الدول المتقدمة وهاهي بعض نسب وارقام التقرير.

في فرنسا نسبة مشاركة المراة في سوق العمل ٤٠٪ في بولندا ٥٠ ٪ في ايطاليا ٤٨ ٪ في الصومال اعلى الدول العربية ٢٥ ٪ في المغرب ٢٠ ٪ في السعودية والعراق واليمن ٥٪ اذن التفاوت شديد بين بلد واخر في سورية ١٥ ٪ .

هل يمكن تفسير خروج المراة وعدم خروجها للعمل على اساس اقتصادي ؟ الواضح إن ذلك يؤدي دورا وبشكل عام هناك اسباب اخرى جوهرية هي التي تؤثر في موضوع عمل المراة ومن هذه العوامل :

- الدين
- التراث والتقاليد
- الحلال والحرام
- المسموح والممنوع
- انتشار تعليم الفتيات
- كل ما سبق عناصر هامة في اتخاذ القرار عند المراة العربية

يؤدي نوع العمل ونوع النشاط الاقتصادي دور في جذب المراة للعمل حيث تحب المراة الخدمات وقطاع السياحة ولكن ضيق سوق العمل في بعض البلدان يؤدي دورا كبيرا في طرد المراة وعودتها للبيت حيث انتشر في الاونة الاخيرة في بعض اسواق العمل مثل السوق المصري عبارة للرجال فقط وسارت على ذلك كثير من المؤسسات العامة والخاصة وفسرت هذه المؤسسات خرقها للمبدا الدستوري الذي يساوي المراة بالرجل بان المراة اقل انتاجا والمراة المتزوجة اكثر اعباء ومشاكل رعاية الطفولة تؤثر على انتاجية النساء بدل رعاية المراة ومساعدتها.

اقول إن الرجل هو السبب في كل ما يحصل لان الكثير من الرجال الان يفضلونها ربة بيت حتى لو اكملت تعليمها وحصلت على اعلى الشهادات ولكن من يصنع هذه القرارات هم الرجال وان الكثير من النساء اصبحن يفضلن البقاء في البيت وكاد سوق العمل إن يصبح للرجال تقريبا وهو ما تشير له الارقام الرسمية وهنا اقول للنساء إن الذي يحرر المراة هي المرأة وليس الرجل !!!!!!

تشير دراسات البنك الدولي إلى إن اطول الناس عمرا امرأة وان النساء اكثر صحة واطول عمرا لكن الامر يختلف من بلد إلى اخر ومن منطقة إلى اخرى وتبدو المراة قد سبقت الرجل في متوسط العمر وهو المؤشر المعتمد الموجه لمسيرة الإنسان الصحية حيث تقول الدراسة إن العمر المتوقع للمراة في العالم هو سبعين سنة مقابل ٦٤ للرجل.

في التعليم ايضا إن النساء اكثر تفوقا في البلدان المتقدمة والمتخلفة.

النساء والرجال العرب ايضا النسب نفسها حيث النساء اطول عمرا وهذه قاعدة عامة والمراة الكويتية تحتل المرتبة الاولى حيث تصل إلى ٧٦ سنة و٧٢ في الاردن والسعودية وعمان واليمن ٥٥ اما الذكور في الكويت ٧١ وفي السعودية ٦٩ وفي اليمن ٥٠ ومع ذلك الاطباء يفسرون طول عمر المراة بعوامل فسيولوجية وعضوية اكثر منها اتصالا بعوامل البيئة والبعض يقول إن عمر المراة طويل لان لسانها طويل وتحكي كثيرا !!!!!!!

علماء الاجتماع يفسرون اقبال المراة على التعليم بانه نوع من الرغبة في التقدم واللحاق بالعصر وفك الحصار حول عقل الفتاة .

اما سوق العمل فتلك قضية اخرى معقدة فالمراة الثرية لا تحتاج إلى العمل والمراة الفقيرة لا تجد في بلادها فرصة العمل والمراة محاصرة في كل مكان وما زالت تطلب المساواة في فرص الترقي والمناصب الكبرى وسوق العمل بشكل عام حتى في امريكا.

وفي سورية حصلت المراة على مواقع متميزة ومهمة وكان اخرها قرار السيد الرئيس الذي شكل ضربة معلم وهو تسمية المرأة في موقع نائب رئيس الجمهورية ولكن ليست العبرة في ٢٥ نائبة أو وزيرة أو وزيرتين أو نائبة رئيس لكن العبرة والفيصل مجمل حركة المجتمع وفي كل الميادين وفي كل المؤسسات وهذا هو المساواة الكاملة للمراة ولن اقول إن المراة هي امنا واختنا وصديقتنا وحبيبتنا وزميلتنا في الجامعة والعمل وزوجتنا لكن اقول انها نصف وجودنا والرجل والمراة هما سمفونية الخلود."الحوار المتمدن"

فيه ينسلخ الزوج هارباً من المسؤوليات ..
"زواج فريند" إهدار لكرامة المرأة

قد يكون "زواج فريند" حلاً لعصم الشباب المسلمين في المهجر من الوقوع في الخطيئة، ولكنه لا يقدم أي حل لمجتمعنا العربي حتى مع تفاقم نسبة العنوسة وارتفاع سن الزواج لأنه مجرد من كل الالتزامات ولا يشبع إلا الحاجة الجنسية فقط، فهو بعيد كل البعد عن إمكانية تكوين أسرة مترابطة بالحب والمودة.

إن زواج فريند.. أو زواج الأصدقاء.. نوع جديد من الزواج طرق باب الثقافة العربية بقوة في الفترة الأخيرة، بعد أن ظهرت وتعددت أشكال أخرى للزواج.. ابتدأت من الزواج العرفي وتبعاته الاجتماعية وأنواعه المبتكرة مثل: زواج الكاسيت.. وزواج الوشم.. وزواج الطوابع.. ولا تزال الضجة التي أثارها زواج فريند تشغل الرأي العام.. آباء وأمهات، ومثقفين.. وشبابا وفتيات، خاصة بعد أن منح مجمع الفقهاء الإسلامي ترخيصا مفتوحا لهذا الزواج، على الرغم من أن الجميع متفقون على قضية واحدة وهي أن هذا الزواج أفضل من إقامة علاقات غير شرعية.. إلا أن هناك تباينا في الآراء حول الفتوى بين التأييد والمعارضة..

البداية

بدأت إثارة هذه القضية بفتوى فردية أطلقها الشيخ "عبدالمجيد الزنداني" رئيس مجلس شوري حزب الإصلاح ورئيس جامعة الإيمان باليمن وقد لقيت دعوته ضجة واسعة في العالم العربي والإسلامي حول ما أصبح معروفا بفتوى زواج فريند وقد ورد هذا المصطلح ملتبسا وترجم بزواج الأصدقاء مما أعطى إيحاء بأن هذا الزواج لا يختلف في جوهره عن العلاقة المحرمة المعروفة بالإنجليزية بمصطلح (بوي فريند، أو جيرل فريند) وبالعربية تعني الخلان أو الرفقاء.. ولكن المعنى المقصود منه بترجمته العملية أنه يمكن للشاب والفتاة من خلال هذه الصلة الزواجية الجديدة أن يرتبطا بعقد زواج شرعي دون أن يمتلكا بيتا يأويان إليه، إذا يكتفي في البداية بأن يعود كل منهما إلي منزل أبويه بعد اللقاء.. فهل يمكن أن يكون زواج فريند شكلا من أشكال الزواج العرفي بكل آثاره السلبية بعد أن تفرعت عنه أنواع أخرى للزواج مثل زواج الكاسيت الذي لا يحتاج إلى ورقة شهود وإنما يكتفي الطرفان بوجود كاسيت وشريط ويسجل عليه كل منهما الكلمات التي يرددها المأذون الشرعي ويحتفظ كل منهما بنسخة معه..

أما زواج الوشم فهو عبارة عن كتابة وثيقة الزواج بالوشم على الجلد.. وزواج الطوابع أسهل الأنواع حيث يقوم كل طرف بلصق طابع بريد علي جبين الآخر.

وإذا كان الشيخ "الزنداني" صاحب الدعوة إلي زواج فريند، عمد في فتواه إلى التيسير على الشباب بالاستغناء عما يرهقهم ولتجنب الانحرافات النفسية والسلوكية مؤكدا عندما سئل عن سبب دعوته أنه بدلا من أن يدخل الشباب المسلم في الغرب في علاقات الجيرل فريند تأثرا بما هو سائد في محيطه الاجتماعي الغربي يجب أن تتاح له فرصة بناء علاقة زوجية ميسرة أو ما يمكن أن يطلق عليه زواج فريند دون بيت مستندا بأن البيت ليس شرطا شرعيا من شروط الزواج، فالسؤال هنا إذا وجدت هذه التجربة صداها في المجتمعات الغربية.. فكيف يتقبلها المجتمع الشرقي؟!

الإعلام ينقل عنها صورة مزيّفة أحياناً

المرأة اللبنانية تطالب بوجهها الحقيقي

بيروت – إيفون عبود الحلو :

مفرطة في تبرجها، مفرطة في تأنقها، مفرطة في تجمّلها وتدلّلها، تعيش في عالم خال من الهموم والمشكلات، لا قضية تؤرقها سوى نضارتها وشبابها الدائم! تلك هي الصورة النمطية التي تعرّف بها وسائل الإعلام عموماً والمرئية خصوصاً المرأة اللبنانية وكأنها كائن افتراضي تتضافر في صوغه مباضع الجرّاحين ومهارة أختصاصيي التجميل وفيتريات الموضة.

تتجسّد هذه الصورة من خلال مذيعات التلفزيون الآتيات بمعظمهن من عالم ملكات الجمال أو عروض الأزياء اضافة الى المغنيات الـ«مودرن» جداً!

كل الأضواء مسلّطة على هذه الشريحة من النساء التي بدت كأنها تمثل الوجه الحقيقي للمرأة اللبنانية في حين أن الواقع يعكس صورة مغايرة تماماً لا تقاربها أضواء الكاميرات المستنفرة لرصد أدق التطورات السياسية وتنقلات السياسيين.

في الظل وبعيداً من الصخب الاعلامي، نساء يناضلن بصمت من أجل العيش بكرامة والنهوض بأعباء الأسرة مع شريك الحياة أو مساعدة الأخوة والأخوات لتغطية نفقات الحياة الباهظة ومتابعة التحصيل العلمي. في كل أسرة لبنانية جندية مجهولة تناضل من أجل البقاء ومواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تهدد بالنيل من مناعة الأفراد والأسر والمجتمع ككل.

الأمثلة أكثر من أن تحصى وباتت واقعاً تلقائياً تعيشه المرأة كأنه الخطوة النوعية التي تحققها الحروب والأزمات على الصعيد الاجتماعي، انها حاضرة في كل مكان: في البيت والمعمل والمكتب والإعلام والطب والمحاماة والقضاء، وفي السياسة وفي المؤسسات الاجتماعية وفي الجامعات حيث بات عدد الطالبات يفوق عدد الطلاب.

ليلى ممرضة شابة فسخت خطوبتها للتو. كان عليها الاختيار بين مستقبلها الشخصي ومستقبل أسرتها وتحديداً أخويها. تقول ليلى: «أنا الإبنة الكبرى، أصبحت المعيلة الوحيدة للأسرة بعدما فقد أبي عمله في احدى المؤسسات التي أُقفلت بسبب الكساد الاقتصادي. شقيقاي طالبان في الجامعة. صحيح انهما يمارسان أعمالاً هامشية في العطل الاسبوعية لكن مدخولهما يكاد لا يغطي نفقاتهما الشخصية. ماذا أفعل؟ اذا تزوجت وانصرفتُ الى تأسيس عائلتي الخاصة من يعيل الأسرة؟ كان عليّ أن أفسخ خطوبتي لأن خطيبي لا يريد أن ينتظر الى ما لا نهاية. أنا حزينة. انه حب حياتي. لكن في الوقت الحاضر لا خيار آخر لديّ. لماذا أحمّله أعباء الانتظار اذا كان لا يستطيع ذلك؟».

أما سهام فحالها أصعب! تقول: «أنا أم لثلاثة أولاد. أعمل مدرّسة في مؤسسة تربوية خاصة. يبدأ عملي في الثامنة وينتهي عند الثالثة. وبين الرابعة والسادسة مساءً أعطي دروساً خصوصية. وابتداءً من السادسة أنصرف الى شؤون المنزل. زوجي يتكفّل بأقساط الشقة التي اشتريناها لدى زواجنا وفواتير الهاتف والكهرباء، وأنا أغطي مصاريف البيت وأحاول أن أدخر قليلاً من أجل دراسة أولادي الجامعية!».

وحكاية زينة تعبر عن وجه آخر من وجوه الكفاح الحقيقي للمرأة اللبنانية. «ما أن يذهب أولادي الثلاثة الى المدرسة حتى أتوجّه بدوري الى العمل: اعمل في البيوت وأعود الى المنزل قبل أولادي الذين لا يعرفون شيئاً عن مجتمعنا للأسف ينظر بتعالٍ الى هذا النوع من العمل!».

انها نماذج محدودة لكنها تعبر عن واقع نسبة عالية جداً من النساء اللبنانيات اللواتي يخضن معركة تحدي الظروف الاقتصادية الصعبة.

ولا تشكل هذه النماذج موضوعات مغرية للإعلام المرئي خصوصاً الحريص على اشاعة الأجواء المبهجة وتوزيع الأحلام الوردية والوعود الوهمية أحياناً.

إنشاء دار لإيواء المتعرضين للعنف الأسري

أخبار الخليج
كتب-حافظ إمام:

أعلنت وزيرة التنمية الاجتماعية الدكتورة فاطمة البلوشي ان الوزارة في اطار تحمل مسئوليتها تجاه المتعرضين للعنف الأسري من المواطنين والمقيمين في المملكة تؤكد أهمية ايجاد البنية التحتية الأساسية لمشروع دور ايواء وحماية المتعرضين للعنف الأسري.

وقد اتخذت الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع وهي:

– اعداد واقرار الهيكل التنظيمي لدور ايواء وحماية المتعرضين للعنف الاسري الذي تضمن وظائف تخصصية شملت الباحثين الاجتماعيين، والمرشدين والمعالجين النفسيين، واختصاصيي الارشاد والتوجيه الاسري والوظائف الفنية الاخرى اللازمة للعمل مع فئة المتعرضين للعنف الاسري.

– اعتماد الميزانية التشغيلية لادارة وتشغيل دار رعاية المتعرضين للعنف الاسري، بعد موافقة الحكومة على تخصيص ميزانية تشغيلية للدار. استئجار وتأثيث مبنى في موقع مناسب تم تخصيصه لدار الايواء، لتوفير أوجه الرعاية المختلفة لنزلائه والمقيمين فيه.

– تم اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتشكيل لجنة مشتركة من جهات مختلفة ومعنية بالامر تضم وزارات وهيئات حكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل وضع آلية للتعاون والتنسيق المشترك فيما بينها، بهدف تكامل الادوار والمسئوليات ومنعا للازدواجية والتكرار في العمل وتوحيد الجهود المبذولة لتحقيق أداء فاعل وايجابي.

– الاستفادة من التجربة الكندية في مجال العنف الاسري التي تم الاطلاع عليها عن كثب، وسيتم استضافة خبيرة كندية متخصصة في مجال ادارة دور ايواء المتعرضين للعنف الاسري خلال الفترة القليلة القادمة، لوضع خطة استراتيجية لحماية المتعرضين للعنف الاسري في مملكة البحرين.

وسيتم انشاء مكتب لحماية الطفولة يلحق بدار الايواء المذكورة.

وانشاء محكمة مصغرة خاصة بالنظر في القضايا التي ترد للدار بصورة مباشرة، وان تلحق هذه المحكمة بدار الايواء للمتعرضين للعنف الاسري.

ويعد هذا اضافة كبيرة الى سجل حقوق الانسان المتميز والمتقدم دوليا لمملكة البحرين ويعكس التوجه الدولي حيث ان دولا كثيرة والامم المتحدة تعتبر مثل هذه الاجراءات هي من الاجراءات الهامة التي تتخذها الدول المتقدمة في مجال حقوق الانسان ومنها مملكة البحرين التي انضمت الى اتفاقيات أممية ودولية مهمة لحقوق الانسان وخصوصا ان هذا التصريح تزامن مع الاجتماع الذي عقد في جنيف لمناقشة الدول المرشحة الى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة الذي عقد في التاسع من الشهر الجاري حيث تقدمت مملكة البحرين بترشيحها لهذا المجلس.

سلاماً .. يا شطري الآخر

حنان أحمد

نصفي الآخر .. ذاك النصف المتألم الذي يمضي في سكنات الوجود على شرفات حدائق بستاني.. يسعدني ومن حولي عندما يتألم، يحلم، يعيش، يريد، يعطي ولا يأخذ إلا القليل.. إنّه نصفي الذي لا عيش لي ولا سكنى في الحياة من دونه.. (آدم) من خلقت من ضلعه.. الذي بحث عني منذ هبوطه من الجنّة ووقع في بلاد الهند ووقعت أنا على مقربة من الحرم في مكة وظل يبحث عني، كما ظللت أبحث عنه حتى التقينا على قدرٍ في جبل عرفات.. وقد كان حذّره ربه قائلاً : (ولا يخرجنكما من الجنة فتشقى) فتشقى أنت يا آدم!!

(آدم) يواجه في زمننا هذا .. غموض.. ضياع نسيان شبه كامل من كل من ينسى ويتناسى حقه.. فالحب لا يكتمل إلا بطرفيه في قلب آدم وحواء.. حواء رفقاً بمضناك!!

تفهمي حقيقة حبه لك وسعيه المتواصل إلى قلبك.. فهانت أصبحت تسلكين وجه جديد كنمر تنادين وتكافحين من أجل حقوق المرأة وحرياتها، بينما تتجاهلين حق (آدم) عليك وحقه كرجل لا غنى لك عنه.. فآدم وحواء روح واحدة تسكن جسدين وتسكنها المحبة والشعور الجميل ونغمات موسيقية مللها مشاعر عاطفية كأنّها سيمفونية من رقائق (موزار) أو لحن من لحن البلابل التي تشدو في كل صباح معلنة.. ميلاد فجر جديد ويوم جديد فأنتما مثل البلابل تطير مشاعركما إلى عش السكينة والراحة الأبدية.

(آدم) ربيع زهرة اكتمل النضوج، يبحث عن أرض خصبة لينثر فيها مشاعره المخملية الدافئة كدفء الشمس في قلب البحار.. بحر هاج في قلب حواء تبكي لفرقاء تحلم بلقياء .. تسعد لرؤياه .. ذاك النصف الآخر عندما يرجع إلى أحضانها تملك شعور الملك عندما تملك قلبه الزجاجي الذي ينكسر فقط لأجل عينيك.. ينظر إلى عينيك يرى مستقبلاً أمامه، حلماً يدفعه إلى هناك إلى عالم الملكوت إلى رياح الجنة وزمردها وزبرجدها المبهر.. فلا تبخلي على ذاك النصف في أن ينتصر بك ويصون لؤلؤته الثمينة جوهرته الغالية (حواء) يا أجمل خلق الرحمان يا من قلبك يملؤه الحنان والرحمة أنت حرة دون رفع شعار أو كلمة تقال، حرة بدينك وما وصفك فيه ونصف حقوقك.. فحواء آدم وآدم حواء وكلاهما يبحث عن شطره الآخر في زمن ضاع فيه معنى الحب وشاع فيه الغموض والأنانية والكبرياء الزائفة فهذا دمر التقاء الروحين بهدوءٍ وسكينة.. فلا تدعي اللامسؤولية تدمر لقاء الأحبة.

بالفازلين تجنبي وصول الطلاء إلى الأرضيات

تلجأ بعض من ربات المنازل إلي الاعتماد على أنفسهن في بعض الأمور المنزلية الشاقة ، كأعمال السباكة البسيطة أو محاولة لتصليح جهاز كهربائي ، وأحياناً تقوم حواء بطلاء الحوائط والنوافذ والأرضيات وغيرها ، ولكي تتجنبي وصول الطلاء الى النوافذ والأرضيات قومي بغمس فرشة الدهان في الفازلين ومن ثم مرريها على حواف الزجاج, مفاصل الابواب, مقابض الابواب, المزلاج.

وضع طبقة خفيفة من الفازلين على الارض الملاصقة للحائط ،مع الابتعاد عن السجادة.

دجاج بالطماطم والفلفل

المقادير :

ملعقة كبيرة زيت زيتون
٨ دبابيس دجاج
٢ بصلة حمراء متوسطة تقشر وتقطع شرائح
ثمرة فلفل أحمر تنظف وتقطع شرائح
٢-٣ ملاعق كبيرة صلصلة طماطم
٣ ثمرات طماطم تقطع شرائح
للتقديم أرز مفلفل
للتجميل : أوراق البقدونس

الطريقة :

– يسخن الزيت فى وعاء وتحمر الدبابيس على درجة حرارة متوسطة حتى يصير لونها ذهبيا ١٠ –٢٠ دقيقة .
– ترفع الدبابيس من الوعاء وتترك جانبا على ورق المطبخ ، يضاف الى البصل والفلفل الى الوعاء ويقلب مدة ٥ دقائق ، ثم يضاف شرائح وصلصلة الطماطم ويتبل المقدار ويضاف كوب ماء ويترك المقدار على النار يغلى
– تضاف دبابيس الدجاج ويغطى المقدار ويترك على نار هادئة مع اضافة قليل من الماء حتى يتم النضج ويغلظ قوام الصلصلة.
– تغرف دبابيس الدجاج وتصب فوقها الصلصلة وتجمل البقدونس.
– يقدم معها أرز مفلفل .

المرأة اليمنية .. من التحجر، إلى جبهات العلم والعمل، جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل